

# 061 أبو الحسن الأشعري وقصة هدايته إلى مذهب أهل السنة

## والجماعة

عبدالقادر شيبه الحمد

أبو الحسن الأشعري كما قلت أكثر من مرة قدر له أن يربى في بيت أبي علي الجبائي لأن أبوه مات. وهو صغير وتزوجت أمه شيخ المعتزلة أبا عليل الجبائي فسقاه لبن الضلالة أول أمره. وتربى على مذهب المعتزلة - [00:00:00](#)

أربعين سنة. أربعين سنة وهو على مذهب المعتزلة يدافع عنه. أبو الحسن الأزهر رحمه الله. ولكن بعدين بدا الله يشرح صدره شوية شوية والنور يدخل قلبه شوية شوية. فتفتحت بصيرته. وأول ما تفتحت بدأ ينظر في العقائد التي هو - [00:00:20](#)

اليها وهي عقائد المعتزلة ولهم عقائد من عقائدهم إنكار صفات الله ومن عقائدهم أيضا ومن عقائدهم أيضا أن الكافر لا في الجنة ولا في الفاسق التي مرتكب الكبيرة لا في الجنة ولا في النار. لا مؤمن ولا كافر - [00:00:40](#)

وبعضهم يقول في النار رأسا ما عندهم توبة لاهل الكفر الاهلي الاهلي المعاصر الاهلي المعاصي غير الشرك يعني كباري السيئات عندهم خلاص. ينتهي بها صاحبه ومن مذهبهم أن الله يجب عليه أن يعمل الصلاح لخلقه لعبده - [00:01:01](#)

ولذلك يقول ابراهيم النجاني في جوهرته وقولهم أن الصلاح واجب. عليه زور ما عليه واجب. الم يروا الاطفال وشبهها فحاذر المحال. يعني حاذر عقوبة الله أن تنزل بك. إذا قلت على الله بغير علم. هذا الكلام آا ابراهيم الاقاني - [00:01:21](#)

في كتاب مسمى الجوهرية يقول وقولهم أن الصلاح يعني قول المعتزلة. أن الصلاح واجب يعني واجب على الله. عليه زور يعني هذا الكلام زور. ما على واجب الم يروا ايلامه الاطفال وشبه محاذر المحال - [00:01:41](#)

هذا فابو الحسن الأشعري وقف على المنبر اه خلى شيخ خلى زوج أمه خلى زوج أمه أبو علي الجبائي على المنبر يوم الجمعة وتوجه اليه اسئلة قال يا شيخ وش تقول في اخوة ثلاثة ماتوا - [00:01:55](#)

مات احدهم صغيرا صبيا ومات الثاني مؤمنا بارا تقيا ومات الثالث جبارا شقيا. فقال أبو فقال أبو علي الجبائي الكافر في النار والمؤمن في الجنة والطفل في المنزل بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار. قال له يا شيخ لو لو الطفل سأل ربه - [00:02:12](#)

وقال يا ربي ليش ما تدخلني الجنة؟ هم عندهم أن العبد يخلق افعال نفسه. عنده من العبد يخلق افعال نفسه فقال له أن ليقول لي يا رب ليش ما دخلتني الجنة يقول له أنك ما عملت عمل تستحق به الجنة. أنت كنت صغير - [00:02:39](#)

يا ربي ليش ما كبرتني خليتني اكبر حتى اعلم اعمال صالحة؟ قال علمت أنك لو كبرت لكفرت فتدخل النار امدتك صغيرا حتى لمصلحتك مصلحتك اني اموتك فقير حتى ما تعمل - [00:03:01](#)

فقال له الكبير الكافر يا رب يا ارحم الراحمين. هذا يورد عليه الاعتراض. أبو الحسن الأشعري اذا قال الكبير يا رب يا ارحم الراحمين. علمت أن أخي لو كبر كفر فامته صغيرا. لماذا لم تمدني صغيرا مثل أخي حتى لا ادخل النار؟ فبهت - [00:03:17](#)

علي الجبائية ومن يومها ظهر أبو الحسن الأشعري بمذهب جديد. لا هو مذهب المعتزلة وله مذهب أهل السنة والجماعة مئة في المئة. وانما اثبت لله الاسماء الحسنى التي اثبتها المعتزلة وأهل السنة. ثم - [00:03:37](#)

لله عشرين صفة فقط. عشرين صفة. الوجود والوحدانية والقدم والقدم ومخالفته للحوادث وقيامه بنفسه والارادة والسمع والبصر والكلام والعلم والحياة وكونه بصيرا عالما متكلم قديرا عشرين صفة هذه الصفات العشرين اثبتها أبو الحسن الأشعري. وفرح به المسلمون يومها - [00:03:56](#)

فرحا عظيما. لانه قالوا هذا اعور بين العميان هذا طرزين بالحيل بالحيل. زين اللي طلع من من هؤلاء وبدأ يحاربهم فضيحتهم. ففرح به المسلمون وانتشر مذهبه يومها في مشارق الارض ومغاربها. والناس يتمنون مثله فبدأوا يحفظون - [00:04:26](#)

حتى غطى على المذهب الحق مذهب اهل السنة والجماعة. لكن قبل ما يموت بيموت ده الله شرح صدره واتم نور بصيرته فدخل في مذهب اهل السنة بكماله. واثبت لله جميع ما اثبتته الله لنفسه. ونفى عن الله جميع ما نفاه الله - [00:04:46](#)

النفس او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. اثبت لله والف كتابين كتاب اسمه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين مطبوع ويوزع في اكثر انصار الدنيا. موجود في اكثر انصار الدنيا - [00:05:07](#)

فقط في فصل بعد ما بين مذاهب الناس قاطبة. وش قال فلان؟ وش قال الجماعة الفلانيين؟ ما خلى مذهب ينتمي للاسلام من مذاهب اهل القهوة الا وعرف طريقته جماعته كيف قام وكيف قعدوا. وعمل فصل لاهل السنة والجماعة اثبت جميع ما اثبتته الله لنفسه ما هو - [00:05:24](#)

صفة مثل ما يقولوا المدعين انه ما شاعر الان. اثبت لله جميع الاسماء الحسنی والصفات العلی. في كتابه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين وفي كتاب مختص بهذه المسألة وهو كتاب الابانة عن اصول الديانة. اثبت فيه جميع ما اثبتته الله - [00:05:45](#)

او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ونفى عن الله ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه او تحريف او تكييف او تعطيل او غير ذلك او نحو ذلك. وانما على حد قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال ان سألت في - [00:06:05](#)

في اول الكلام ان سألتني عن مذهبي فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل يعني في العقائد نضر الله وجهه واعلى درجته فنقول في الاثبات الرحمن على العرش استوى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام والسموات مطويات بيمينه - [00:06:25](#)

فاثبت لله في كتاب الابداء. وفي وفي مقالات الاسلاميين ما اثبتته الله لنفسه. وكان هذا الذي توفي عليه. والعلم عند الله هو مذهب اهل السنة والجماعة مئة في المئة. لكن للأسف ان المذهب المتوسط هو الذي انتشر في انصار المسلمين - [00:06:45](#)

فكأنهم ما يعرفون غيره. مع ان مناوئيه وشانئيه شأنه مذهب اهل السنة. اثبتوا ان ابا الحسن الاشعري ابي حسن الاشعري الف كتاب الابداء والف كتاب مقالات الاسلامية والكتابان مطبوعان منشوران موزعان في اطراف الدنيا الان. يمكن اكثر - [00:07:05](#)

مكاتب الدنيا فيها هذين الكتابين. كتاب مقالات الاسلاميين وكتاب الابانة عن اصول الديانة. كلاهما للامام ابي الحسن الاشعري رحمه الله اعلى درجات. في الحسن الاشعري - [00:07:25](#)